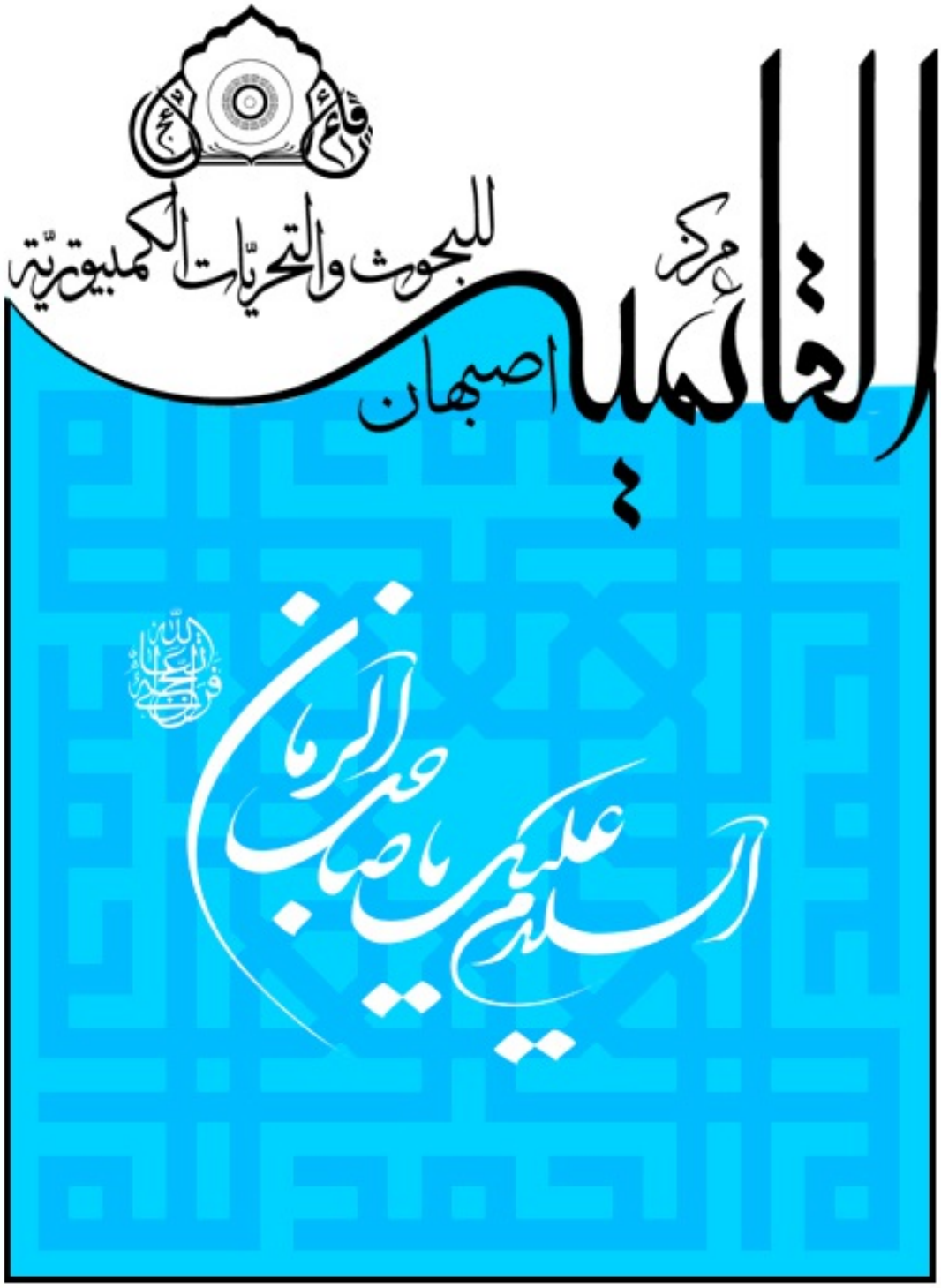

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

بشائر القرآن

بالامام المهدی عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

بشائر القرآن بالامام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف)

كاتب:

جمعی از نویسندگان مجله حوزه

نشرت فی الطباعة:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
بشائر القرآن بالامام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف) ----- ۶
اشارة ----- ۶
بشائر القرآن بالامام المهدی ----- ۶
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۹

بشائر القرآن بالامام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف)

اشارة

بشائر القرآن بالامام المهدی

القرآن الکریم، کتاب الله الذی لا یأتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه.فیه تبیان کل شیء، لا رطب ولا یابس إلا فی کتاب مبین، ما فرطنا فی الکتاب من شیء، وهو آخر الکتب السماویة، کما أن الإسلام آخر الأدیان.أترى القرآن یسکت عن هذا الحادث الجلل الذی یعتبر تبدلاً عظیماً فی الحیاة؟!القرآن الذی أخبر عنه غلبة الروم علی الفرس، وعن قیام دولة الیهود بالتعاون مع الدول الکبری.القرآن الذی أخبر عن یأجوج ومأجوج ومصیرهما فی المستقبل.القرآن الذی أخبر عن إمکانیة غزو الفضاء بقوله تعالی: (یا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان).أترى القرآن لا یخبر عن ظهور الإمام المهدی واستیلائه علی الحکم؟کلا، إن القرآن الحکیم أخبر عن الإمام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف) وقیام حکومته فی مواضع عدیدة وآیات متعددة.وهذه الآیات مؤولة بالإمام المهدی وظهوه کما صرح بذلک أئمة أهل البیت (علیهم السلام) الذین أنزل القرآن فی بیوتهم، وأهل البیت أدری بما فی البیت.وإلیک بعض تلک الآیات:الآیة الأولی: (ونرید أن نمن علی الذین استضعفوا فی الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثین، ونمکن لهم فی الأرض ونری فرعون وهامان وجنودهما منهم ما کانوا یحذرون).ونهج البلاغة ج۳ قال علی (علیه السلام): لتعطفن الدنیا علینا بعد شماسها عطف الضروس علی ولدها، وتلا (علیه السلام) ـ عقیب ذلک ـ قوله تعالی: (ونرید أن نمن علی الذین استضعفوا فی الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثین).قال ابن أبی الحدید فی شرحه: إن أصحابنا یقولون: إنه وعد بإمام یملک الأرض ویستولی علی الممالک.أقول: هذا الحدیث مروی بطرق عدیدة عن الإمام أمیر المؤمنین (علیه السلام)، ولعل الحدیث یحتاج إلی شیء من الشرح،: (لتعطفن) یُقال: عطفت الناقة علی ولدها أی حنت علیه ودر لبنها، (شماسها) یُقال: شمس الفرس یشمس: أی استعصی علی راکبه ومنع ظهره من الرکوب، (الضروس): الناقة السیئة الخلق، تعض حالبها.ومعنی کلامه (علیه السلام): إن الدنیا تقبل علی أهل البیت (علیهم السلام) بعد الجفاء الطویل والمکاره الکثیرة، والمقصود: قیام حکومته أهل البیت وانتصاراتهم علی أعدائهم، وتذلل جمیع الصعوبات التی وقفت حجر عثرة فی طریق نهضتهم المقدسة، وتسهل لهم الدنیا لهم صعوبتها، وتحلو بعد مرارتها، وتخضع بعد تمردها، وتنقاد بعد عصیانها.وعن الإمام أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: المستضعفون فی الأرض، المذکورن فی الکتاب، الذین یجعلهم الله أئمة: نحن أهل البیت، یبعث الله مهدیهم فیعزهم ویذل عدوهم.لقد سبقت هذه الآیة الشریفة آیة تتحدث عن فرعون وجرائمه- فقال عز وجل: (ونرید أن نمن علی الذین استضعفوا فی الأرض). فالمعنی الظاهری هو أن الله یعید لبنی اسرائیل عزهم وکرامتهم ویهلک فرعون وزیره هامان وجنودهما.ولکن تأویل الآیة ـ أی معناها الخفی غیر المعنی الواضح الجلی ـ هو أن المقصود من المستضعفین فی هذه الآیة: هو آل محمد (علیهم السلام) فقد استضعفهم الناس وظلموهم وقتلوهم وشردوهم وصنعوا بهم ما صنعوا، وقد قال لهم رسول الله (صلی الله علیه وآله): (أنتم المستضعفون بعدی)، وهذا ماحدث فعلا فإن آل محمد (علیهم السلام) استضعفهم الناس من یوم فارق رسول الله (صلی الله علیه وآله) هذه الحیاة، ولو راجعت کتاب (مقاتل الطالبیین) وغیره من الکتب لوجدت -هناک- أنواع المصائب والمآسی والنوائب التی انصبت علی آل رسول الله (صلی الله علیه وآله)، لأن أصحاب السلطة والقدرة استضعفوا هذه الذریة الطاهرة فصنعوا بهم ما شاءت نفوسهم الممتلئة بالحقد والجبروت، حتی وصل الأمر إلی أن الناس کانوا یهدون رؤوس آل محمد إلی الحکام تقرباً إلیهم وتفریحاً لقلوبهم، کما فعل ذلک جعفر البرمکی وغیره، وأی استضعاف أشد من هذا؟!.ولکن الله تعالی قد تعلقت إرادته أن یتفضل علی هذه الذریة الطاهرة المظلومة -عبر التاریخ- وعلی أتباعهم وشیعتهم المضطهدین الذین کانوا ولا یزالون یعیشون تحت الضغط والکبت

والذل والهوان، المحرومين من أبسط حقوق البشر، الذين سلبتهم السلطات كل حرية وكل كرامة، أن يتفضل عليهم بحكومة تشمل الكرة الأرضية ومن عليها وما عليها.حكومة حدودها القطبان المنجمدان الشمالى والجنوبى، وجميع المحيطات المترامية الأطراف، وهى الحكومة الوحيدة التى تحكم الأرض ومن عليها، بلا مزاحم أو منافس، وتكون لهم السلطة التامة والقدرة الكاملة.عن هذه الآية يمكن أن نقول: من الممكن أن يستفاد هذا التأويل من نفس ظاهر الآية، ومن قوله تعالى: (ونريد أن نمن) بلفظ المستقبل، لأن نزول الآية كان بعد آلاف السنين من عصر موسى (عليه السلام) وفرعون، وكان من الممكن أن يقول سبحانه: وأردنا أن نمن. أو: مننا على الذى استضعفوا. كما قال فى مكان آخر، بل فى أمكنة أخرى: (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً).(كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم).(ولقد مننا عليك مرة أخرى).(ولقد مننا على موسى وهارون).ذكر الله تعالى هذه الآيات بلفظ الماضى، وهنا ذكرها بلفظ المستقبل فقال: ونريد أن نمن.وهكذا قوله تعالى: (ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) فإنه تعالى لم يقل: وأرينا فرعون وهامان.وهكذا قوله سبحانه: (نريد) و(نجعلهم) و(نجعلهم) أيضاً، و(نمكن) و (نرى) حيث جاءت جميع هذه الألفاظ الستة بصيغة المستقبل لا الماضى.ولعل قائلاً يقول: إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا قد هلكوا قبل نزول الآية بآلاف السنين، فكيف يمكن تأويل الآية إلى المستقبل؟الجواب: لقد صار اسم (فرعون) رمزاً لكل سلطان متجبر جائرٍ يتجاوز فى ظلمه، فلكل عصر فرعون، ولكل أمة فراعنة.وقد روى عن الإمام محمد الباقر جعفر الصادق (عليهما السلام) -فى تأويل هذه الآية- أن المراد من: (فرعون وهامان) -فى هذه الآية- هما رجلان من جبابرة قريش، يحييهما الله تعالى عند ظهور الإمام المهدى (عليه السلام)- فى آخر الزمان - فينتقم منهما بما أسلفا.(وجنودهما) أتباع الرجلين، الذين تعاونوا معهما، وساروا على خطهما، وأحيوا ذكرهما.الآية الثانية: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم، وليبدلهم من بعد خوفهم أمناً يعبدوننى لا يشركون بى شيئاً، ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون).هذه الآية من جملة الآيات المؤولة بالإمام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، ومعنى الآية -على الظاهر-: أن الله تعالى وعد المؤمنين من هذه الأمة، الصالحين بأن يجعلهم يخلفون من قبلهم، أى يجعلهم مكان من كان قبلهم فى الأرض، ومن الطبيعى أن البشر لا يعيش إلا فى الأرض أى فى الكرة الأرضية براً وبحراً، أى يورثهم الله أرض الكفار من العرب والعجم، ويجعلهم الله تعالى يتصرفون فى الأرض ويحكمون فيها كما استخلف الله تعالى بعض أوليائه من قبل، وأعطاهم السلطة والإمكانيات والقدرة فى تطبيق دين الله الذى ارتضاه لهم، وتتبدل حالة خوفهم إلى حالة الأمن والأمان، لا يخافون أحداً إلا الله، ولا يقدر عليهم أحد من أصحاب القدرة والسلطة، يعبدون الله تعالى بلا خوف ولا تقية من أحد، ويتجاهرون بالحق بكل وضوح.وخلاصة البحث: أن الله تعالى وعد المؤمنين الصالحين من هذه الأمة بمجتمع طاهر من كل رجس، وحياة طيبة مقدسة فاضلة، هذا هو المعنى الظاهرى للآية الكريمة.إن هذا الوعد الإلهى -المؤكد بلام القسم ثلاث مرات؟ وبنون التأكيد ثلاث مرات أيضاً- لم يتحقق إلى يومنا هذا، ومتى كان المؤمنون الصالحون يتمكنون من الحكم على الناس وتطبيق الإسلام بكل حرية، وبلا خوف من أحد؟!.ومن هم المؤمنون الذين عملوا الصالحات الذين وعدهم الله تعالى بهذا الوعد العظيم؟!.ولو راجعت تاريخ الإسلام والمسلمين منذ طلوع فجر الإسلام إلى يومنا هذا لعلمت علم اليقين أن وعد الله تعالى لم يتحقق خلال ألف وأربعمائة سنة.إننى لا أظن أن مسلماً منصفاً يقبل ضميره بأن يكون المقصود من الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم الأمويون، أو العباسيون، لأن التاريخ المتفق عليه بين المسلمين -بل وغير المسلمين- يشهد بأن الأمويين والعباسيين ارتكبوا أعظم الجرائم، وأراقوا دماء أولياء الله، وهتكوا حرمات الله، وكانت قصورهم مليئة بأنواع الفجور والمنكرات.وبعد هذا... متى تمكن دين الله ـ الذى ارتضاه لعباده ـ فى الأرض؟حتى يتحقق قوله تعالى: (وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم).إن الدين الإسلامى كان ولا يزال مهجوراً ضعيفاً يحاربه كل من يستطيع محاربته، إذهب إلى بلاد الصين أو الإتحاد السوفيتى أو بعض البلاد الإفريقية والأوربية حتى تعرف الخوف المستولى على البقية الباقية من المسلمين، والاضطهاد الذى شملهم من جميع جوانب حياتهم، وفى بعض البلاد اللادينية يتعبر اقتناء القرآن أعظم جريمة يستحق الإنسان عليها أعظم العقوبات وأشد أنواع التعذيب، ولا تسأل عن عشرات الملايين

من المسلمين الذى قتلوا لأنهم مسلمون وهذا ذنبهم الوحيد، ففى بلاد الصين والإتحاد السوفياتى، ويوغوسلافيا أقيمت المذابح والمجازر الرهيبة وسالت دماء المسلمين، وحتى اليوم يعانى المسلمون فى الفيليبين أنواع الضغط والكبت والحرمان، وفى فيتنام لا يعلم أحد إلا الله عدد المسلمين الذين قتلهم الشيوعيون، ولا تسأل عن عشرات الآلاف من المساجد التى انقلبت إلى اصطبلات ومخازن ومسارح وكنائس، فمتى تحقق وعدُ الله؟!.من الممكن أن يقول القائل: بأن الإسلام تمكن فى الجزيرة العربية وبلاد الشرق الأوسط من البلاد وخاصة فى عهد الفتوحات الإسلامية.نجيب على هذا السؤال بما يلى:نحن لا ننكر ذلك، فالإسلام كان يحكم على المدينة المنورة فى عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذن فما معنى هذا الوعد الألهى الذى يقول: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات) إلى آخر الآية؟.إن معنى هذا الوعد أن الإسلام يحكم على الأرض أى على الكرة الأرضية، والمسلمون يقيمون الطقوس والشعائر الدينية بلا خوف ولا تقية، وأن جميع المناطق المعمورة والمسكونة يسودها الإسلام فقط ولا غيره، وهذا لم يتحقق إلى هذا اليوم.إن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ذكروا فى تأويل هذه الآية الكريمة أن الوعد الإلهى يتحقق عند ظهور الإمام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، والأحاديث تصرح بأن هذه الآية ستنطبق على عصر الإمام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وإليك بعض تلك الأحاديث:فى تفسير مجمع البيان للطبرسى وتفسير العياشى وغيرهما عن الإمام على ابن الحسن (عليه السلام) أنه قرأ الآية وقال: هم والله شيعتنا أهل البيت، يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منا، وهو مهدى هذه الأمة، وهو الذى قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يلى رجل من عترتى، اسمه اسمى، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملأت ظلماً وجوراً.وروى نفس هذه الكلام عن الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام).ثم قال الطبرسى: فعلى هذا يكون المراد بالذين آمنوا وعملوا الصالحات: النبى وأهل بيته (عليهم السلام) وتضمنت الآية البشارة لهم بالإستخلاف، والتمكن فى البلاد، وارتفاع الخوف عنهم عند قيام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف).وأضاف قائلاً: وعلى هذا إجماع العترة الطاهرة، وإجماعهم حجة، لقول النبى (صلى الله عليه وآله): (إنى تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتى أهل بيتى، لن يفترقا حتى يردا على الحوض)، وأيضاً فإن التمكن فى الأرض على الإطلاق لم يتفق فيما مضى، فهو منتظر، لأن الله (عز اسمه) لا يخلف وعده.الآية الثالثة: (ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادى الصالحون). إن كان المفسرون قد اختلفوا فى معنى الزبور، ومعنى الذكر فى هذه الآية، فليس الإختلاف جوهرياً، سواء كان المقصود من الزبور -هنا- هو الكتاب السماوى المنزل على النبى الله داود (عليه السلام)، أو كان المقصود من الزبور هو جنس ما أنزل الله على الأنبياء من الكتب، وسواءاً كان المقصود من الذكر فى هذه الآية التوراة أو القرآن أو اللوح المحفوظ، -فالمعنى على حد قول المفسرين-: ولقد كتبنا فى الكتاب التى أنزلناها على الأنبياء أو فى الزبور نزل على داود (عليه السلام) من بعد كتابه فى الذكر -أى فى أم الكتاب الذى فى السماء وهو اللوح المحفوظ أو التوراة أو القرآن-: أن الأرض يرثها عبادى الصالحون.وقد روى الطبرسى وغيره فى تفسير الآية عن الإمام أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) أنه قال: هم أصحاب المهدى (عليه السلام) فى آخر الزمان.إن الموضوع الذى كتبه الله تعالى فى الزبور -بجميع معانيه- وفى الذكر ينبغى أن يكون موضوعاً له غاية الأهمية، وخاصة بعد الإنتباه إلى كلمة (لقد) و (أن) المستعملة للتحقيق والتأكيد، فإن كان المفسرون ذكروا أن المقصود من (الأرض) فى هذه الآية أرض الجنة ليكون المعنى: أن عباد الله الصالحين يرثون أرض الجنة، أو المقصود هى الأرض ترثها الأمة الإسلامية بالفتوحات فهذا معنى التنزيل.وأما التأويل -وقد ذكرنا معناه- فيكون المعنى أن عباد الله الصالحين يحكمون الأرض كلها، وقد روى الشيخ الطوسى (عليه الرحمة) فى التبيان فى تفسير الآية عن الإمام الباقر (عليه السلام): أن ذلك وعد الله للمؤمنين بأنهم يرثون جميع الأرض.وهذه الآية تشبه الآية السابقة من حيث المعنى، حيث يقول تعالى: (ليستخلفنهم فى الأرض) وما أجمل التعبير بالإرث والإستخلاف فى هاتين الآيتين، فالإرث انتقال المال من الميت إلى الحى، والإستخلاف جعل هذا مكان ذاك عوضاً منه وبدلاً عنه.الآية الرابعة: (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون).لقد تكررت هذه الآية فى القرآن ثلاث مرات، مما يدل على أهمية الموضوع.ولقد تكرر منا الكلام حول التنزيل والتأويل، وهذه الآية أيضاً لها

تنزيل وتأويل، فالتفسير أو التنزيل للآيـة: أن الله تعالى أرسل رسوله محمـداً (بالهدى) من التوحيد وإخلاص العبادة، (دين الحق) وهو دين الإسـلام (ليظهره) الظهـور –هنـا–: العلـو بالغلبـة بكـل وضوح، قـال تعـالى: (كيف وإن يظهروا عليكم لا ـ يرقبوا إلا ـ ولا ـ ذمـة) أى يغلبوكم ويظفروا بكم.فمعنى: (ليظهره على الـدين كله) أى يعلو ويغلب دين الحق على جميع الأديان، فإن كان هـذا الكلام قـد تحقق وكـانت الإرادة الإلهيـة قـد تنجزت فـالمعنى أن الله تعالى قـد أدحض وزيف جميع الأديان الباطلـة والملل والشـرائع المنحرفـة، زيفها بالقرآن وبالإسـلام، وبعبارة أوضـح إن الإسـلام قـد أبطل ونسخ جميع الأديان، ورد على كل مُلحد أو زنديق وعلى كل من يعبد شـيئاً غير الله.أمـا إذا أردنا أن نتحـدث عن الآيـة عـددهم أقل من ربع سـكان الأرض، فإن هـذا الهـدف الإلهى لم يتحقق بعـد، فالمسـلمون عـددهم أقـل من ربع سـكان الأرض، والبلاد الإسـلامية تحكمها قوانين غير إسـلامية، والأديان الباطلـة تنبض بالحياة والنشاط، وتتمتع بالحرية، بل تجد المسـلمين فى بعض البلاد أقلية مستضـعفة لا تملك لنفسـها نفعاً ولا ضراً، إذا فأين غلبة الحق على الباطل، وأين قوله تعالى: (ليظهره على الدين كله) وفى أى تحقق هذا المعنى؟.إن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ذكروا فى تأويل الآية أنها تتعلق بعصر الإمام المهـدى (عليه السـلام) وظهوره.وأما الأحاديث الواردة فى تأويل الآيـة فإليك بعضـها:فى كتاب مجمع البيان –فى تفسـير الآيـة– عن عبابة أنه سـمع أمير المؤمنين (عليه السـلام) يقول: (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) أظهر ذلك بعـد؟ قالوا: نعم. قال (عليه السـلام): كلا، فو الذى نفسـى بيده حتى لا تبقى قرية إلا وينادى فيها بشـهادة أن لا إله إلا الله بكرة وعشـياً. وفى تفسـير البرهـان: فلا، والـذى نفسـى بيـده حتى لا تبقى قريـة إلا ونودى فيها: بشـهادة أن لا إله إلا الله وأن محمـداً رسول الله بكرة وعشياً.وفى تفسير البرهان ـ أيضاً ـ عن ابن عباس فى قوله (عز وجل): (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال: لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودى ولا نصـرانى ولا صاحب ملة إلا صار إلا الإسلام، حتى تأمن الشاة والذئب والبقرة والأسد، والإنسان والحية، حتى لا تقرض فارة جرباً وحتى توضع الجزية ويكسـر الصليب ويقتل الخنزير، وهو قوله تعالى: (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) وذلك يكون عند قيام القائم (عليه السـلام).وفى تفسير البرهان عن كتاب الكافى عن أبى الفضيل عن الإمام أبى الحسن الكاظم (عليه السـلام) قلت: (هـو الـذى أرسـل رسوله بالهـدى ودين الحق ليظهره على الـدين كله)؟ قـال (عليه السـلام): هو أمر الله رسوله بالولاـية والوصـية، والولاية: هى دين الحق. قلت: ٠ليظهره على الـدين كله)؟ قال(عليه السـلام): يظهره على جميع الأديان عند قيام القائم (عليه السـلام).وروى القنـدوزى الحنفى فى كتـابه (ينـابيع المودة) والمجلسـى (رضوان الله عليه) فى كتـابه (بحار الأنوار) عن الإمام الصادق (عليه السـلام) فى تفسـير الآيـة حـديثاً، أما ما ذكره القندوزى فهو كما يلى:قال (عليه السـلام): والله ما يجىء تأويلها حتى يخرج القائم المهـدى (عليه السـلام) فإذا خرج لم يبق مشـرك إلا كره خروجه، ولا يبقى كافر إلا قُتل.. إلى آخر الحديث.وأما ما ذكره المجلسـى: فعن أبى بصـير قـال: سـألت أبـا عبـد الله الصادق (عليه السـلام) عن قوله تعالى فى كتابه: (هو الـذى أرسل رسوله بالهـدى ودين الحق ليظهره على الـدين كله ولو كره المشـركون) فقال (عليه السـلام): والله ما أُنزل تأويلها بعـدُ. قلت: جعلت فداك ومتى ينزل؟ قال: حتى يقوم القائم إن شاء الله فإذا خرج لم يبق مشـرك.. إلى آخر الحديث.إن الآيات المأولة بالإمام المهدى –حسب ما ورد فى الأحاديث– كثيرة جداً وقد جمع بعضـها العلامة المعاصر السيد صادق الشيرازى فى كتاب سماه: (المهدى فى القرآن) فإنه ذكر (۱۰۶) من الآيات المأولـة بالإمام المهدى (عليه السـلام) وقد نقلها عن مصادر أهل السـنة فقط، ولو أردنا اسـتعراض تلك الآيات والأحاديث الواردة فى تأويلها لطال بنا الكلام، وفى هذا المقدار كفاية إن شاء الله.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ

الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة "الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة "للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/ "بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹